

## مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود

إعداد

المحاضر/ محمد علي عبدالله القحطاني

قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

### مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية وتكون مجتمع وعينة البحث من طلاب عينة من طلاب جامعة الملك سعود بلغ قوامها (٣٠٠) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من بينها أن أكثر ما يجذب الشباب لمتابعة القنوات الإخبارية هو بهدف التفاعل مع القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية من خلال تبادل الآراء مع الآخرين ودلت أيضا على حجم الأثر المرتفع الذي أحدثته القنوات الفضائية في تنمية الوعي السياسي وأبعاده لدى طالبات الكلية كبيرا وقويا، أيضا أشارت النتائج إلى زيادة مستوى الوعي لدى الشباب السعودي، كما أن هذه القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية ساعدتهم في تكوين فكرة عن قضايا سياسية معينة من خلال معرفة جميع جوانب الأحداث وتناولها من العديد من الزوايا والاستماع لجميع الآراء والأفكار حولها، بالإضافة إلى أن متابعة الشباب للقنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية تدفعهم للتعاطف مع الشعوب المقهورة من خلال ما يعرض عبر تلك القنوات من الأحداث المؤلمة التي تثير عواطف الشباب ومشاعرهم وبالتالي تؤدي إلى تعاطفهم مع الشعوب المقهورة.

الكلمات الافتتاحية: اعتماد، الشباب السعودي، القنوات الفضائية، القضايا السياسية.

**Abstract:**

The current research aims to identify how Saudi youth depends on satellite news channels to address political issues. The study population and sample consist of King (300) Saud University students. The researcher applied the descriptive approach in its survey method and the questionnaire as the tool of data collection. The research revealed many results, including that what mostly attracts young people to follow news channels is their aim of interacting with the political issues presented on the satellite television news channels through exchanging opinions with others. The study also concluded that the high and great impact of satellite channels on developing political awareness and its dimension among college students. The results also indicated an increase in the level of awareness among Saudi youth. These television news satellite channels have also helped them to gain an idea of certain political issues by knowing all aspects of events and addressing them from many directions and listening to all opinions and related ideas, in addition to the fact that follow-up of young people to satellite television news channels leads them to sympathize with oppressed peoples through the painful events that are presented through those channels which arouse the emotions and feelings of youth and thus lead to their sympathy with oppressed peoples.

**Keywords:** Reliance, Saudi Youth, satellite Channels, Political Issues

## أولاً: المقدمة:

شهد العالم العربي في أواخر القرن الماضي تطوراً إعلامياً جذرياً انعكس على مجريات الأحداث المختلفة فيه، وآليات معالجتها إعلامياً، وتمثل ذلك بانطلاق البث التلفزيوني الفضائي العربي، معلناً بداية مرحلة جديدة في الشأن الإعلامي العربي، وقد كان لظهور الفضائيات الإخبارية العربية (قناة العربية، وقناة سكاى نيوز العربية، وقناة الجزيرة) دور رئيسي في التأثير على مجالات الحياة المختلفة.

في عام ١٩٩٤ انطلقت أول قناة تلفزيونية فضائية إخبارية ناطقة بالعربية، وهي تلفزيون بي بي سي العربية، وقد أوجدت نمطاً جديدة في التغطيات الإخبارية للأحداث على مستوياتها المختلفة فزادت أهمية القوات الإخبارية الفضائية، وأصبحت قادرة على نقل المعلومات بشكل فوري وسريع، تاركة أثراً كبيراً على المتلقين، غير معترفة بالحدود والأقاليم، حتى غدت من أبرز سمات القرن العشرين، مما أثر على مدارك المتلقين وأفكارهم ودرجة اعتمادهم عليها بشكل واضح.

وفي ظل تعدد الفضائيات الإخبارية، أصبح لدى المشاهد العديد من الخيارات لمتابعة ما يجري من تطورات، وقد ساهمت هذه الفضائيات في تشكيل أفكارهم وآرائهم حول القضايا المختلفة، وأصبح بإمكانه الاطلاع على آخر الأحداث المحلية والدولية، ومع ظهور هذه الفضائيات الإخبارية برزت أهمية الالتزام بالمهنية والموضوعية في التغطيات الإخبارية، وبذلك تمكنت تلك القوات الإخبارية أن تجذب الجماهير إليها من خلال الالتزام المهني بمبادئ المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والمهنية في العمل الإخباري، حتى غدت تلك المبادئ المعايير الجاذبة للجمهور نحو الفضائيات الإخبارية (إسماعيل، ٢٠١٧م).

وتشير الدراسات التي تناولت القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية والأخبار ومنها دراسة الحازمي (٢٠٠٩)، والعززي (٢٠١٥م)، وطه (٢٠١٩م)، وعبيد (٢٠٢١)، وسايتو (SAITO, 2008) إلى تزايد الإقبال على متابعة الأخبار واستهلاكها مما يعبر بان هناك حاجات داخلية لدى الأفراد لم تشبعها القنوات الفضائية التلفزيونية العامة مما حدا بها إلى البحث عما يشبع تلك الحاجات عن طريق قنوات تلفزيونية فضائية متخصصة والتي منها القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية، حيث يزداد اعتماد الأفراد

على وسائل الإعلام عندما يجدوا أنفسهم محاطين بهالة من الغموض التي تمثلها أساساً مشكلة نقص المعلومات الكافية لخلق معانٍ ثابتة للأحداث والقضايا وإيجاد التفسير المناسب لها، فتصبح القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية هي مصدر المعلومات الرئيسي لهم (مزيد، ٢٠٠٥م، ص ١٧٠).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحاول التعرف على مدى اعتماد طلاب جامعة الملك سعود على القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية في معرفة القضايا السياسية بصفة عامة سواءً كانت القناة عربية أم أجنبية، حكومية أم خاصة، عامة أم متخصصة وذلك من خلال تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار مناسب لهذه الدراسة للتعرف على مدى ملاءمتها لتفسير ظاهرة ذلك الاعتماد.

### ثانياً: مشكلة البحث:

تعددت القنوات الإخبارية العربية والأجنبية ذات الموضوعات السياسية قبل وبعد ثورات الربيع العربي ومع انتشار القنوات الفضائية في الفترة الأخيرة زاد تعرض الشباب للمضامين التي تقدمها هذه القنوات وكانت أكثر جذباً لفئات عريضة من جمهور الشباب نظراً لما من أخبار سياسية مما جعل لها تأثيرات كثيرة على آراء الشباب ونظرتهم للواقع السياسي وقد تعدد القنوات الإخبارية السياسية قبل ثورات الربيع العربي، ومن واقع تلك القنوات تبين أنها تعكس ممارسات النظام السابق وتركز على قضايا الديمقراطية من جهة أخرى.

أتاحت تكنولوجيا الأقمار الصناعية ميزة تنافسية للتلفزيون بين غيره من وسائل الاتصال الجماهيري وبصفة خاصة في المجال الإخباري وسرعة نقل الأحداث والتعليق عليها، ولم تكن القنوات الإخبارية العربية بعيدة عن هذه الميزة التي مكنتها من التعددية والانتشار واكتساب أرضية جماهيرية عريضة، ولذلك سارعت الكثير من الدول العربية لإنشاء قنوات إخبارية فضائية والعمل على تطويرها بصفة مستمرة لجذب المشاهدين إليها (الدهمشي، ٢٠١٠م).

ويدرك القائمون على هذه القنوات الدور والأهمية الكبيرين اللذين يمكن أن تقوم بهما هذه القنوات من خلال إمداد الجمهور بالمعلومات التي يمكن أن تسهم في تشكيل اتجاهات نحو القضايا المختلفة المطروحة على المستويات المحلية والعربية والدولية حيث يبرز الدور والأهمية الكبيرة الذي يمكن أن تقوم بهما هذه القنوات من خلال إمداد الجمهور بالمعلومات التي يمكن أن تسهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة المطروحة على المستويات المحلية والعربية والدولية حيث يبرز الدور الكبير الذي يمارسه التلفزيون في معالجة القضايا التي تهم الرأي العام وتكوين الوعي بها، حيث أن إدراك الجمهور ومعرفة بالقضايا والأحداث هو المدخل الطبيعي لبروز الاهتمام بقضايا ترتبط بمصالحه كما أن الجدل والنقاش حول هذه القضايا ذات الاهتمام يعتمد في جانب كبير منه على ما يقدمه التلفزيون من حقائق ومعلومات وآراء، ومن ثم تكوين اتجاهات الجمهور نحوها (دوابه، ٢٠٠٥م).

تزايد ظهور القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية في الفترة الأخيرة بشكل واضح، وصاحب هذا التزايد ظهور قاعدة جماهيرية لها كما لغيرها من القنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة الأخرى، وهذه القاعدة الجماهيرية في تزايد مستمر كما تشير معظم الدراسات وخاصة من جمهور الشباب كدراسة عبد الحميد (٢٠١٨م) ودراسة عبيد (٢٠٢١م) ودراسة إسماعيل (٢٠١٧م)، وهذا بدوره يجعل هذه القنوات التلفزيونية مصدراً من مصادر المعلومات بالنسبة لهذا الجمهور، لذا يحاول البحث معرفة مدى اعتماد الطلاب على هذه القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية في معرفة القضايا السياسية بصفتها مصدراً من مصادر المعلومات.

وتتسابق القنوات الفضائية خاصة تلك المتخصصة القضايا السياسية ليس فقط لأنها تعرض المشكلات السياسية بل لأنها تمس قضايا مثيرة كان أبطالها رموز السلطة التي سلكت واقع المجتمع بلامحه المختلفة، وهو الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الفرص لتلك القنوات وما تحمله من مضامين مختلفة وآراء متعددة، وهي المضامين التي تعكس فكر ورؤية تلك القنوات الإخبارية وما قد يؤثر على إدراك الشباب للأوضاع السياسية بمفهوم الديمقراطية في المجتمع، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة مدى اعتماد

الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية كما تطرحها القنوات الإخبارية المقدمة على القنوات الإخبارية، وعلاقة التعرض لتلك القنوات باتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تركز على مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية على الدور الذي يمكن أن تسهم به المفاهيم السياسية التي تبث خلال القنوات الإخبارية لواقع الأحداث السياسية وتقديم مدى إيجابياتها وسلبياتها والتي قد تتعارض أو تتفق مع القيم السياسية السائدة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية؟

### ثالثاً: أسئلة البحث:

اشتملت على الآتي:

- ١) ما درجة أهمية كل مصدر من المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية؟
- ٢) ما الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية؟
- ٣) ما مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معالجة القضايا السياسية؟

### رابعاً: أهداف البحث:

تضمنت أهداف البحث الآتي:

- ١) التعرف على درجة أهمية كل مصدر من المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية.
- ٢) التعرف على الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية.
- ٣) التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معالجة القضايا السياسية.

**خامساً: أهمية البحث:**

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتطرق لموضوع حيوي متعلق بالتعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية وفي مجال لم يتطرق إليه بدرجة كافية، فمن خلال اطلاع الباحث على عدد من البحوث الخاصة بدراسة جمهور وسائل الإعلام وخاصة جمهور القنوات التلفزيونية الفضائية، لاحظ قلة هذا النوع من البحوث العربية المحلية وغير المحلية وخاصة فيما يتعلق بدراسة القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية وجمهورها بشكل خاص، كما لاحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة التي أجريت على القنوات التلفزيونية الفضائية لم تهتم بأهداف تعرض الجمهور لنوعية محددة من القنوات التلفزيونية الفضائية أو أهداف التعرض لنوع معين من البرامج التي تبثها إلا القليل من تلك الدراسات، بل قد درست دوافع تعرض الجمهور للقنوات التلفزيونية الفضائية العامة بشكل عام، وهذا بدوره جعل الباحث يتخذ من هذه النقطة مرتكزا لهذه الدراسة، وكذلك لأنها تدرس اهتمام فئة ذات أهمية كبيرة في المجتمع وهي الشباب ففي هذه الفترة يتشكل وعي الفرد ولما للقنوات الفضائية من تأثير كبير في تشكيل هوية واهتمامات الشباب في مختلف القضايا خاصة القضايا السياسية.

**سادساً: حدود البحث: تم تحديد البحث بالحدود الآتية:**

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على تناول موضوع مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية.
- الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية على طلاب جامعة الملك سعود من عمر (١٨-٢١) بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: عقد البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.

**سابعاً: مصطلحات البحث: من أهم المصطلحات المستخدمة في البحث مايلي:**

- القنوات الإخبارية (News Channels): هي القنوات المتخصصة بتقديم الأخبار والبرامج الإخبارية المختلفة من تقارير وتعليقات وغيرها والتي تأتي ضمن إطار الأخبار، وتشمل القنوات الحكومية والخاصة العربية منها والأجنبية (عبيد، ٢٠٢١م)
- القضايا السياسية (Political Issues): مجموعة من الأحداث والموضوعات والأخبار التي تعبر عن الحياة السياسية اليومية منها الحدث المنفرد، ومنها الذي يتطور ويصبح له أكثر من بعد (إسماعيل، ٢٠٢١م).

## ثامناً: الدراسات السابقة: تعددت الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

### الدراسات العربية:

في البداية سعت دراسة الحازمي (٢٠٠٩م) إلى التعرف على دور القنوات الفضائية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال التعرف على معدل مشاهدة طلاب الجامعة للقنوات الإخبارية العربية، وأهم القنوات التي يقبلون على مشاهدتها وأسباب مشاهدتهم لهذه القنوات، ورصد أهم الموضوعات التي يقبل طلاب الجامعة على مشاهدتها في هذه القنوات، والتعرف على أهم البرامج السياسية التي يقبل على مشاهدتها طلاب الجامعة وأهم المصادر التي يعتمد عليها طلاب الجامعة في تنمية وعيهم السياسي والتعرف على أهم مقترحاتهم لتطوير أداء برامج القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح وبعد تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة مكونة من ٤٠٠ مفردة من طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية بكليتي المجتمع وكلية البنات بمحافظة رفحاء خلال العام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ توصلت الدراسة على مجموعة من النتائج العامة التي تصبح مجالاً للتطبيق في مجال الدراسات الإعلامية وفي التأكيد على دور القنوات الفضائية في تنمية الوعي السياسي.

كما سعت دراسة العززي (٢٠١٥م) إلى معرفة مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، وطبق على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة خلال العام الدراسي ٢٠١٤م-٢٠١٥م وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها أن (٧٥%) من الشباب الجامعي يعتمد بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية، وأن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى كانت لقناة العربية.

أما دراسة اسماعيل (٢٠١٧) فقد هدفت إلى التعرف على معالجة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة بالعربية للقضايا السياسية وعلاقتها بالحراك السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة عشوائية مكونة من ٤٠٠ من طلاب جامعتي عين شمس - الجامعة البريطانية أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة

يشاهدون الفضائيات الأجنبية الإخبارية الموجهة باللغة العربية دائما بنسبة ٧٩.٢ %، وأهم القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي يشاهدها المبحوثون بالترتيب هم قناة -BBC قناة روسيا اليوم- قناة الحرة- قناة Skay News عربية، كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة مهتمين بمتابعة القضايا والموضوعات السياسية التي تعرض على القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية دائما من إجمالي مفردات العينة ٥١.٣ % .

كما سعت دراسة اعتماد عبدالحميد (٢٠١٨) إلى التعرف على أهم الأطر الإعلامية التي تستخدمها نشرات الأخبار خلال معالجتها للقضايا السياسية، والتعرف على أهم القضايا السياسية التي يتم معالجتها في نشرات الأخبار بالفضائيات العربية، واعتمد الدراسة على منهج المسح، وبعد تطبيق أداة الدراسة (استمارة تحليل المضمون) على عينة من نشرات الأخبار بلغت (٧٢) نشرة بموجب (٢٤) نشرة لكل من القنوات الفضائية العربية محل الدراسة وهي (CBC، الفضائية المصرية، العربية) توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن ترتيب أهم القضايا السياسية الواردة في تلك النشرات جاء في مقدمتها الأزمة السورية وذلك بنسبة ٣١.٤٣% من الإجمالي للقضايا السياسية الواردة في الفضائيات العربية محل الدراسة، كما جاءت نتائج الأطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية بالفضائيات العربية محل الدراسة وخلال فترة التحليل، حيث جاءت النتائج الإجمالية لتبين أن فئة الصراع جاءت في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٣١.٤٤% من الإجمالي العام للأطر المستخدمة في القنوات الثلاث، وجاء الصراع عنيف في المركز الأول بنسبة ٥٣.٢١% متوسط في المركز الثاني بنسبة ٣٠.٩٢%، ومحدد في المركز الثالث بنسبة ١٦.٨٧%، وفي الترتيب الثاني جاءت فئة التغيير السياسي بنسبة ١٨.٠٥%، وجاءت فئة النتائج الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٦٤%.

أما دراسة طه (٢٠١٩م) فقد هدفت إلى استقصاء دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طالبات كلية رياض الأطفال بمحافظة مطروح، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وبعد تطبيق أداة الدراسة (مقياس الوعي السياسي) على عينة قوامها (١٠٤) من طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية رياض الأطفال جامعة مطروح توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الوعي السياسي لصالح القياس البعدي، كما أكدت النتائج على فعالية دور القنوات الفضائية العربية الإخبارية في تنمية الوعي السياسي لطالبات كلية رياض الأطفال بمحافظة مطروح، كما دلت نتائج الدراسة على حجم الأثر المرتفع الذي أحدثته القنوات الفضائية في تنمية الوعي السياسي وأبعاده لدى طالبات الكلية كغيرها وقويا، ودلت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الوعي السياسي.

وأخيراً أجريت دراسة عبيد (٢٠٢١م) بهدف التعرف على العلاقة بين معالجة المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وإدراك المراهقين لها، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة قوامها ٤٠٠ من طلاب قسم الإعلام بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وطلاب قسم الإعلام بكلية الآداب، جامعة أسيوط خلال العام (٢٠١٩-٢٠٢٠)، جامعة الأزهر، والجامعات الخاصة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن محتوى المضامين عن اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الثلاث الناطقة بالعربية كانت صفقة القرن والهجرة غير الشرعية والأمن المائي، اهتم موقع قناة فرانس ٢٤ بعرض وجهات نظر متوازنة، وجاء موقع قناة روسيا اليوم RT بوجهات نظر متباينة، واتضح بشكل ملحوظ تحيز موقع قناة CNN الأمريكية للمصالح الأمريكية في المنطقة العربية ومساندة الجانب الإسرائيلي على حساب القضايا السياسية العادلة للدول العربية، وجاءت قضية صفقة القرن في مقدمة أهم القضايا السياسية العربية التي أسهمت مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية في تعريفها للمراهقين وتلتها قضية الأمن المائي ثم قضية الهجرة غير الشرعية، ووجود اختلافات واضحة بين المواقع الإخبارية الأجنبية الثلاث في أساليب إبرازها ومعالجتها وأطرها الإخبارية المتعلقة بالقضايا السياسية العربية مما انعكس بدوره على إدراك المراهقين في معالجة قضاياهم، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المراهقين للمواقع عينة الدراسة ومدى إدراكهم لمعالجة القضايا السياسية العربية التي تناولتها هذه المواقع، وارتفاع نسبة أطر الأسباب والحلول في المعالجة الإخبارية لمواقع القنوات الأجنبية للقضايا السياسية العربية.

### الدراسات الأجنبية:

بداية أجريت دراسة بريور (Prior, 2003) بهدف معرفة الأسباب وراء مشاهدة الأخبار الخفيفة، ومعرفة قدرة هذه الأخبار على إشباع احتياجات الجمهور المعرفية بالنسبة للموضوعات السياسية، كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الأخبار الخفيفة على المعرفة السياسية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستقصاء) على عينة بلغ قوامها ٢٣٥٨ مفردة من خلال البريدي الإلكتروني توصلت الدراسة إلى أن الأخبار الخفيفة لا تحقق الإشباع المعرفية التي تحققها الأخبار الجادة، كما أوضحت الدراسة بان الترفيه هو الهدف الرئيس لدى المبحوثين لمتابعة الأخبار الخفيفة في برامج التلفزيون.

كما سعت دراسة هولاندر (Hollander 2005) إلى التعرف على مدى حصول الشباب على المعلومات السياسية من خلال البرامج التلفزيونية الكوميدية والترفيهية في وقت متأخر من الليل، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وبعد تطبيق الدراسة الميدانية على عينة بلغ قوامها ٤٠٥ مفردة عن طريق الهاتف باستخدام أسئلة عن المصادر الإعلامية وطلب توفر بعض المعلومات الديموغرافية وذلك في كانون الثاني عام ٢٠٠٤، كشفت الدراسة عن قوة مصادر المعلومات التلفزيونية الإخبارية بالمقارنة مع المصادر المطبوعة والصحف، كما بينت الدراسة أن دوافع المشاهدين كانت المعرفة وفهم الشؤون العامة وخاصة لصغار المشاهدين.

وأخيراً أجريت دراسة سايتو (Saito, 2008) بهدف معرفة الفرق بين تأثير القناة الإخبارية NHK والقنوات الإخبارية التجارية الأخرى في اليابان، كما هدفت إلى معرفة الآثار النفسية السلبية التي حدثت نتيجة التعرض لأخبار التلفزيون، وقد استخدمت الدراسة الأسلوب المسحي، وبعد تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها ١٠٠٠ مفردة ممن يعيشون في مدينة طوكيو ولا تقل أعمارهم عن ٢٠ عاماً، أظهرت النتائج أن النسبة العظمى من المجيبين والبالغة ٥٦% يعدون التلفزيون أهم مصدر للمعلومات السياسية والشؤون العامة تلاه الصحف، كما بينت الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس أو التعليم في متابعة القناة الإخبارية اليابانية NHK، كما لا يوجد فروق

ذات دلالة إحصائية في السخرية من البرامج السياسية، كما بينت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة يعتمدون على التلفزيون للحصول على المعلومات السياسية، وان الذين يفتقدون للمعلومات السياسية بشكل أكثر من غيرهم هم الأكثر تعرضاً للقنوات الإخبارية في سبيل الحصول على المعلومات.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

- **أوجه التشابه والاختلاف:** يتضح من خلال استعراض الدراسات والأبحاث العلمية السابقة أن هناك أوجه اتفاق بينها وبين البحث الحالي والتي تتمثل في تناول الموضوع من النواحي النظرية فاتفقت الدراسة الحالية مع العززي (٢٠١٥م) التي ناقشت اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة، وكذلك اتفقت مع بعض الدراسات دون التطرق إلى دراسات ميدانية باستثناء دراسة طه (٢٠١٩) والتي توصلت إلى نتائجها من خلال الدراسة الميدانية، وعلى الرغم من اتفاق البحث الحالي في نوع الدراسة (وصفية) فإن منهج البحث الحالي (الوصفي) قد اتفق مع دراسة عبيد (٢٠٢١)، بينما اختلفت مع دراسة إسماعيل (٢٠٢١) التي استخدمت منهج المسح الإعلامي ودراسة بيريور (Prior, 2003)، ودراسة سايتو (Saito, 2008)، و هولاندر (Hollander 2005) التي اعتمدت على المنهج والأسلوب المسحي، كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع الدراسات والأبحاث السابقة حول دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي، وإن كان نتائج البحث الحالي تشير إلى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية.

- **أوجه الاستفادة:** استعانت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في اختيار وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بالإضافة إلى الاستشهاد ببعض الدراسات في إعداد مشكلة الدراسة، وكذلك إعداد الإطار النظري، وأخيراً معالجة نتائج الدراسة الحالية بنتائج بعض الدراسات السابقة.

- أوجه تميز البحث الحالي: يتميز البحث الحالي بكونه يبحث عن مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات والأبحاث السابقة.
- **مخطط البحث:** يستعرض البحث في إطاره النظري الحديث عن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والإعلام السياسي والاتصال السياسي، والآثار المختلفة المترتبة على اعتماد الشباب على وسائل الإعلام، وأهم أبعاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وأخيراً الآثار المختلفة لعملية الاعتماد على وسائل الإعلام، بعد ذلك يتناول البحث إجراءات البحث المنهجية من منهج ومجتمع وعينة وأدوات، ثم يستعرض البحث نتائج البحث وتفسيرها وأخيراً التوصيات.

### تاسعاً: الإطار النظري:

#### (أ) نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تم توظيف نظرية الاعتماد باعتبارها إطاراً نظرياً التعرف على علاقة مشاهدة شباب جامعة الملك سعود للبرامج الإخبارية الحوارية بالقنوات الموجهة بالعربية على الحراك السياسي لدى شباب جامعة الملك سعود فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر معلومات يسهم في حل غموض الأحداث البسيطة.

وقد اتخذ الباحث من مدخل (الاعتماد على وسائل الإعلام) في إطار نظرياً باعتباره يركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد لكي يستقي معلوماته منها. وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف - الراديو - التلفزيون. ومعنى هذه العلاقة يكمن في أن وسائل الإعلام عندما تقوم بوظائف جمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها وتنسيقها ونقلها بصورة مكثفة ومتميزة سوف يزيد من قدرتها على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، وهذه القدرة سوف تزيد قوتها عندما يكون المجتمع في حالة عدم استقرار بنائي لوجود الصراع والتغيير (مكاوي، والسيد، ١٩٩٨م) وتقوم نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

أ. الأهداف: أي أن هناك أهدافاً للأفراد يسعون إلى تحقيقها من خلالها المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت هذه الأهداف لشخصية أو اجتماعية.

ب. المصادر: تعد وسائل الإعلام نظاماً معلوماتياً يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات عبر المندوبين والمراسلين، وتنسيق المعلومات ونشرها لكي تصل إلى جمهور غير محدد.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية: (العززي، ٢٠١٥م)

- (١) الفهم: ويشمل معرفة ما يدور بالبيئة المحيطة والحصول على الخبرات، وبما يساعد على معرفة أشياء عن العالم الخارجي والمحلي وتفسيرها
- (٢) التوجيه: حيث تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الأفراد لاتخاذ القرارات المناسبة والمشاركة السياسية، وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة.
- (٣) التسلية: حيث تقوم وسائل الإعلام بتقديم التسلية التي تساهم في تحقيق الاسترخاء والتخلص من الملل والهروب من مشكلات الحياة. ويحدد المدخل مجموعة من التأثيرات الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام تتمثل فيما يلي:
  - التأثيرات المعرفية: رغم التمييز بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية فإنهما مرتبطان بصورة واضحة.
  - التأثيرات الوجدانية: ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات الوجدانية المختلفة، مثل المشاعر والعواطف، والمكونات الإنسانية من الحب والكره، إذ يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته العاطفية، ويحدث هذا من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية المعلومات المصاحبة لها.
  - التأثيرات السلوكية: تتمثل درجات التعبير الذي يحدث في سلوك الجمهور نتيجة التعرض للرسائل الإعلامية، وتعد هذه الآثار المحصلة النهائية للآثار المعرفية والوجدانية (عبد الحميد، ٢٠١٠م).

## (ب) الإعلام السياسي والاتصال السياسي:

تعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة والتي أصبح لها دور أساس في التأثير على حياة الناس وخاصة بعد إنتشار البث الفضائي، ولعل المعلومات الإخبارية هي أهم ما يبثه التلفزيون ويثير اهتمام الإنسان المعاصر، فالمعلومات والأخبار هي التي تهم حياة الناس وتؤثر فيهم والتي قد أكسبت بعض القنوات الفضائية عبر بث الأخبار سمعة متفردة، لأنها فعلا حصلت على هذه السمعة لنفسها في مجال التغطية الإخبارية للأحداث في العالم، واصبح لبعض هذه القنوات ذات التأثير سلطة حقيقية على الحكام والسياسيين في العالم، فعلى سبيل المثال أدى بعض القنوات الفضائية في مجال الإعلام الإخباري إلى جعل بعض السياسيين وأصحاب القرار يحاولون أن يتقربوا أو ينعوا هذه القنوات بطرق شتى من بث أخبار تسبب لهم إحراج أو لدفعها لعرض أخبار تساهم في سلطتهم وتظهر مكانتهم، وذلك لأن هذه القنوات الإخبارية أصبحت تجذب الجماهير بإعلامها الإخباري المميز (الهيبي، ٢٠٠٨م) وقد أثبتت العديد من الدراسات العلمية الحديثة في مجال الإتصال والإعلام السياسي، وكذلك في نطاق علم السياسة، إن لوسائل الإعلام قوة مستقلة في المجتمع، وأنها تلعب أدوار أساسية على الصعيد السياسي من خلال ما تقدمه من مواد اتصالية، كما أنها تلعب دورة مؤثرة في عملية صنع القرار السياسي، إذ تعدد الأدوار التي تقوم بها في الحياة السياسية المعاصرة، فوسائل الإعلام تتدخل في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم بالنسبة للحقيقة في كافة مسالك الحياة(عبد، ٢٠٠٤م).

- مفهوم الإعلام السياسي: هو الإعلام الذي يتخذ السياسة موضوعاً، ويزوج في وظيفته بين فرعين من العلوم، هما علم الإعلام، وعلم السياسة، فيستخدم الإعلام وسيلة، ويستخدم السياسة مضموناً، والسياسة في هذا المجال لها مفهوم واسع يتعلق بجوانب الحكم والإدارة والاقتصاد والمجتمع والثقافة والشؤون العسكرية وتغليفها جميعاً بطابع سياسي(بوشايخ، ٢٠١٢م).
- القنوات الإخبارية: يشهد العالم تطوراً هائلاً في مجال الاتصال والمعلومات ولعل السبب الرئيسي لهذا التطور هو التقدم الكبير في البث التلفزيوني والفضائي عبر الأقمار الصناعية وأقمار البث المباشر كما أدى التقدم الكبير في الحقل التقني نتيجة

تداخل ثلاث هي ثورة المعلومات وثورة وسائل الإتصال وأخيرا ثورة الحاسبات الإلكترونية، كل ذلك أدى إلى تعدد وسائل الإعلام وتزايد قدرتها على جمع المعلومات وتوزيعها بل وأصبحت الأجهزة الإعلامية المرئية فيها والمسموعة ذات قدرة هائلة في جمع المعلومات وتوزيعها. وذات دور فاعل في رسم الصورة للدول والشعوب وقد كانت القنوات الإخبارية إحداهم المستفيدين من هذا التطور والتي تعد من وسائل الإتصال الجماهيري الفعالة والتي أصبح لها دور أساسي في التأثير على حياة الناس وإلغاء المسافات، وجعل العالم قرية كونية من خلال النشرات الإخبارية المقدمة عبر هذه القنوات صغيرة لقدرتها على الإحاطة بالأحداث والقضايا المختلفة (الحسن، ٢٠٠٧م).

وقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تطور القنوات الإخبارية بشكل لاقت بل وتنامت قوة الإعلام الفضائي بشكل ملحوظ وذلك من خلال ما تقدمه من برامج حوارية وحزمة إخبارية متعددة إذ غدت من الأمور التي تحظى باهتمام صناعات القرار لاعتبارها من أهم وأنجح الوسائل وأكثرها تأثيرا في كافة الجوانب وعلى رأسها القضايا المتعلقة بالسياسة والاقتصاد وتعتبر القنوات الإخبارية وسيلة إعلام إخبارية من طراز مميز استطاعت أن تحتل مكانة أولى في البث الإعلامي وذلك لنشرها الأخبار حال حدوثها وعدم الاكتفاء بذلك بل والتعليق عليها وتفسيرها ليتسنى للجمهور معرفة أصولها وفهم ما تتطوي عليه من أهمية وذلك لما تمتلكه من قدرات استطاعت من خلالها تكوين الانطباعات وتشكيل الاتجاهات إذ أصبح بالإمكان بث الأخبار بسرعة متناهية للوصول للجماهير في مختلف أرجاء العالم (محمد، ٢٠١٨م).

### (ج) الآثار المختلفة المترتبة على اعتماد الشباب على وسائل الإعلام:

تمتاز مرحلة الشباب بخصائص جسمية وحركية وعقلية واجتماعية وانفعالية عن غيرها من مراحل النمو، وهذا التميز لا يعني فصل المرحلة عن المراحل الأخرى وإنما هي مكملة لما قبلها كم انها امتداد للمرحلة التالية لها، وعن النمو الاجتماعي فتتسم هذه المرحلة بتقدير الشباب للقيم الأخلاقية وأن هذا يرتبط إلى حد كبير على ما تقوم به الأسرة من تدريب خلقي ويستطيع معظم الشباب تكوين مجموعة من المعايير أو الموازين يمكن في ضوءها الحكم على تصرفاتهم وتصرفات الآخرين، ويعتمد هذا اعتماداً كلياً على

ما تقوم به الأسرة من تدريبات خلقية يتشرب فيها الشباب كيف يعيشون على هدى المقل العليا والمبادئ الأخلاقية وليس مثل ما يفكر فيه الآخرين (عبدالقادر، ١٩٩٨م).

#### (د) أبعاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام:

يفترض أصحاب هذه النظرية أن أهداف الجمهور هي الفهم، والترفيه، واتخاذ الفعل، وكل هذه الأهداف لها أبعاد شخصية واجتماعية تؤدي إلى عدة علاقات رئيسية لعلاقة الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي:

- فهم الذات: أي إدراك الذات
- الفهم الاجتماعي: التعرف على العالم أو المجتمع وتفسيره.
- اتخاذ الفعل: وهي التعرف على الكيفية في التعامل مع المواقف الجديدة والصعبة.
- الترفيه الانعزالي: الراحة في الجلوس منفرداً، أو فعل شيء ما يتمتع الفرد وحده.
- الترفيه الاجتماعي: وهي مشاهدة فيلم، أو الاستماع لموسيقى (الشريف، ٢٠١٥م).

#### (هـ) الآثار المختلفة لعملية الاعتماد على وسائل الإعلام:

بينت نماذج مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، الأهداف التي يسعى الجمهور إلى تحقيقها، والتي تنتج من جراء الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد تلاققت تلك النماذج حول تلك النماذج حول الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وقد حدد ديفليور وروكينشن (Defleur, & Rokeach, 1982: p.242-250) تلك الآثار في نماذجهم عبر ثلاث فئات، هي الآثار المعرفية، والآثار العاطفية أو الآثار السلوكية، وذلك كالآتي:

#### (١) الآثار المعرفية: وتشتمل على:

- كشف الغموض: وهو عبارة عن مشكلة ناتجة عن نقص في المعلومات أو معلومات بها صراع وتناقض، وتزداد نسبة الغموض عند وقوع أحداث غير متوقعة، ثم تقدم وسائل الإعلام هذه الأحداث بمعلومات متضاربة أو غير كاملة، فيتولد الإحساس بالغموض لدى الجمهور، حيث أن وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات. كما يحدث الغموض للجمهور في ظروف التغيرات الاجتماعية السريعة وتحديث المجتمعات التقليدية.
- تكوين الاتجاه: استخدام الأفراد معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، مثل مشكلات البيئة وأزمات الطاقة.

- ترتيب الأولويات: تلعب وسائل الإعلام دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة، والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع.
- اتساع المعتقدات: تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يعرفون أو يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام. ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى: الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية.
- القيم: القيم هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل: الأمانة، الحرية، المساواة، التسامح، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم.
- (٢) الآثار الوجدانية: هذه الآثار الوجدانية في:
  - الفئور العاطفي: كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام يؤدي للشعور بالتبليد واللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين، حيث تتعرض للنقص التدريجي الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف مما يؤدي إلى الفئور العاطفي.
  - الخوف والقلق: عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاعتقالات، فإنها تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين، والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع.
  - الدعم المعنوي والاعتراب: أي رفع الروح المعنوية لدى المواطنين أو تزايد شعورهم بالاعتراب، فترفع الروح المعنوية إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، ويزداد اعتراب الفرد عندما لا يجد معلومات وسائل الإعلام تعبر عنه أو ثقافته أو انتمائه.
- (٣) الآثار السلوكية: وتتمثل في سلوكين أساسيين هما:
  - التنشيط: ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية.
  - الخمول: ويعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل والعزوف عن المشاركة (مكاوي، والسيد، ١٩٩٨م، ص ٣٢٥).

ويرى الباحث أنه يمكن استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في خدمة أهداف هذا البحث من خلال توظيفها لفهم العلاقة بين طلاب وطالبات الجامعة والقنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية وذلك من خلال معرفة أهدافهم من الاعتماد على تلك القنوات، وأيضاً معرفة التأثيرات الناتجة عن ذلك الاعتماد وفقاً لهذه الدراسة، وبشكل عام ومن خلال النظرية السابقة فإنها تنوي معرفة مدى اعتماد طلاب جامعة الملك سعود على القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية في معرفة القضايا السياسية.

### عاشراً: الإجراءات المنهجية:

- أ- **منهج البحث:** نظراً لأن موضوع البحث (مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية) يُعد من الدراسات الوصفية، وتحقيقاً لأهداف البحث، فإن الباحث اعتمد في إجراء هذا البحث على المنهج الوصفي (المسحي) (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤م).
- ب- **مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع الدراس من جميع طلاب جامعة الملك سعود، والبالغ عددهم (٣٠٠) طالباً من طلاب جامعة الملك سعود تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتوضح الجداول التالية خصائص مجتمع وعينة البحث.

- العمر:

### جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
٤٧.٣	١٤٢	من ١٨ إلى أقل من ٢١ سنة
٣٢.٣	٩٧	من ٢١ إلى أقل من ٢٣ سنة
٢٠.٤	٦١	من ٢٣ سنة فأكثر
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

ينضح من الجدول السابق ( ١ ) أن (١٤٢) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (٤٧.٣%)، أعمارهم من ١٨ إلى أقل من ٢١ سنة، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (٦١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٠.٤%) أعمارهم من ٢٣ سنة فأكثر، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

## - وقت مشاهدة التلفزيون يومياً:

## جدول رقم (٢)

## توزيع أفراد البحث وفق متغير وقت مشاهدة التلفزيون يومياً

النسبة	التكرار	وقت مشاهدة التلفزيون يومياً
٢.٣	٧	لا أشاهده
٥.٠	١٥	نصف ساعة إلى أقل من ساعة
٣١.٠	٩٣	من ساعة إلى ساعتين
٣٩.٠	١١٧	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
٢٢.٧	٦٨	أكثر من ثلاث ساعات
%١٠٠	٣٠٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن (١١٧) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته (٣٩%)، يشاهدون التلفزيون يومياً من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وهم الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٢.٣%) لا يشاهدون التلفزيون، وهم الفئة الأقل في أفراد الدراسة.

ج- أداة البحث: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة. وقد اعتمد الباحث في إعدادها الشكل المغلق. وقد تكونت البحث من جزئين وهما:

- (١) الجزء الأول: ويشمل المتغيرات الوظيفية لأفراد الدراسة.
- (٢) الجزء الثاني: يتكون من (٢١) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

- المحور الأول: أهمية مصادر معرفة القضايا السياسية، ويشمل (٩) عبارات.
  - المحور الثاني: القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية، ويشمل (٦) عبارات.
  - المحور الثالث: مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية، ويشمل (٦) عبارات.
- وصيغت عبارات المحور الأول وفقاً لمقياس رباي على النحو التالي (مهمة جداً/ مهمة/ مهمة إلى حد ما/ غير مهمة).
- كما صيغت عبارات المحور الثاني والثالث وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

### الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

صدق الأداة: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

- الصدق الظاهري للأداة: بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولى تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية.
- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بال محور الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد تبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة: للتحقق من الثبات لمفردات محاور البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن ثبات محور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (0.866 إلى 0.948)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.960)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة البحث: لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

### جدول رقم (3)

#### تصحيح المحور الأول في أداة البحث

درجة الأهمية	مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حد ما	غير مهمة
الدرجة	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (4 - 1) \div 4 = 0.75$$

لنحصل على التصنيف التالي:

## جدول (٤)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الحكم	الدرجة
غير مهمة	من ١.٠٠ - ١.٧٥
مهمة إلى حد ما	من ١.٧٥ - ٢.٥٠
مهمة	من ٢.٥٠ - ٣.٢٥
مهمة جداً	من ٣.٢٥ - ٤.٠٠

## جدول رقم (٥)

تصحيح المحور الثاني والثالث في أداة البحث

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0.80$$

لنحصل على التصنيف التالي:

## جدول (٦)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الحكم	الدرجة
غير موافق بشدة	من ١.٠٠ - ١.٨٠
غير موافق	من ١.٨٠ - ٢.٦٠
محايد	من ٢.٦٠ - ٣.٤٠
موافق	من ٣.٤٠ - ٤.٢٠
موافق بشدة	من ٤.٢٠ - ٥.٠٠

## د- أساليب المعالجة الإحصائية:

- التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينة البحث.
- المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

### حادي عشر: نتائج البحث وتفسيرها:

١) إجابة السؤال الأول: ما درجة أهمية كل مصدر من المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية؟

للتعرف على درجة أهمية كل مصدر من المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور درجة أهمية كل مصدر من المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (٧)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور درجة أهمية كل مصدر من المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
٣	القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية	٣.٤١	٠.٦٧٤	مهمة جداً	١
٢	القنوات الفضائية العامة التلفزيونية	٣.١٩	٠.٦٨٧	مهمة	٢
٧	شبكة الانترنت	٣.١٣	٠.٧٠٣	مهمة	٣
١	القنوات الأرضية المحلية التلفزيونية	٣.٠٨	٠.٨٤٥	مهمة	٤
٥	الصحف اليومية	٣.٠٢	٠.٨٦٧	مهمة	٥
٦	المجلات الأسبوعية	٢.٨٧	٠.٧٨٦	مهمة	٦
٩	رسائل الجوال الإخبارية	٢.٧٣	٠.٧٧٧	مهمة	٧
٨	الإذاعة	٢.١٢	٠.٧٩٩	مهمة إلى حد ما	٨
٤	الأقارب والأصدقاء	١.٩٨	٠.٨٠٤	مهمة إلى حد ما	٩
	المتوسط العام	٢.٨١	٠.٦٥٢	مهمة إلى حد ما	

\*المتوسط الحسابي من (٤.٠٠).

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) أن أفراد عينة البحث من طلاب جامعة الملك سعود يرون أن المصادر الإعلامية لها أهمية كبيرة في معرفة الشباب بالقضايا السياسية، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث نحو أهمية المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية (٢.٨١ من ٤.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (٢.٥٠ إلى ٣.٢٥)، والذي يوضح أن درجة الموافقة على أهمية المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية تشير إلى (مهم) في أداة الدراسة.

كما تبين من الجدول السابق رقم (٧) أن هناك تباين في آراء أفراد البحث نحو درجة أهمية المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (١.٩٨ إلى ٣.٤١)، وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى والثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي، والتي تشير إلى (مهمة إلى حد ما/ مهم/ مهمة جداً) على التوالي.

كما تبين أن أكثر المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية أهمية تمثلت في العبارة رقم (٣)، وهي (القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية)، حيث جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٣.٤١ من ٤.٠٠).

وجاءت العبارة رقم (٢)، وهي (القنوات الفضائية العامة التلفزيونية) في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٣.١٩ من ٤.٠٠).

كما جاءت العبارة رقم (٧)، وهي (شبكة الانترنت) في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٣.١٣ من ٤.٠٠).

في حين جاءت العبارة رقم (٩)، وهي (رسائل الجوال الإخبارية) في المرتبة (السابعة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٢.٧٣ من ٤.٠٠).

كما جاءت العبارة رقم (٨)، وهي (الإذاعة) في المرتبة (الثامنة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٢.١٢ من ٤.٠٠).

في حين جاءت العبارة رقم (٤)، وهي (الأقارب والأصدقاء) في المرتبة (التاسعة والأخيرة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (١.٥٧ من ٤.٠٠).

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) أن أكثر المصادر الإعلامية في معرفة الشباب بالقضايا السياسية أهمية من وجهة نظر العينة من طلاب جامعة الملك سعود تمثلت في القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية، والقنوات الفضائية العامة التلفزيونية، بالإضافة إلى شبكة الإنترنت، وهو ما يوضح دور القنوات الإخبارية في إمداد الجمهور بما يحتاجون إليه من معلومات حول القضايا المحيطة، وكذلك فإن القنوات الفضائية العامة تمثل مصدراً هاماً من مصادر المعلومات والأخبار للجمهور وخاصة في ظل انتشارها الواسع وتزايد عدد المشاهدين والمتابعين لتلك القنوات، كما أن شبكة الإنترنت تعد مصدراً هاماً من مصادر المعلومات والأخبار في الوقت الحالي الذي يتزايد فيه الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث، كما أن انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وتنوعها وتغطيتها للعديد من الأحداث بالصوت والصورة في وقت الحدث، كل هذه العوامل جعلت من شبكة الإنترنت عامل جذب كبير لقطاعات متعددة من المجتمع.

كما البحث أن الإذاعة الأقارب والأصدقاء تعد مصدراً هاماً إلى حد ما للأخبار، وقد يرجع ذلك إلى وجود العديد من المصادر الحديثة في الحصول على الأخبار، وبالتالي ضعف اعتماد الجمهور على الإذاعة أو الأقارب والأصدقاء خاصة أن الأخبار التي يتناقلها الأقارب والأصدقاء عرضة للإضافة أو النقص منها وبالتالي لا يكون الخبر صادقا بدرجة كبيرة، مما يؤدي إلى عزوف الجمهور عنها كمصدر من مصادر الأخبار والمعلومات التي يريدون الحصول عليها.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد (٢٠١٨م) ودراسة عبيد (٢٠٢١م) ودراسة إسماعيل (٢٠١٧م)، التي بينت أن القنوات التلفزيونية مصدراً من مصادر المعلومات بالنسبة للجمهور.

وكذلك اتفق مع دراسة (العززي، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن (٧٥%) من الشباب الجامعي يعتمد بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية.

٢) إجابة السؤال الثاني: ما الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية؟

للتعرف على الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (٨)

استجابات أفراد البحث على عبارات محور الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	معرفة ما يحدث حولي من أمور وقضايا سياسية	٤.٤٦	٠.٨٩١	موافق بشدة	١
١	فهم الأحداث والقضايا السياسية	٤.٣٩	٠.٩٣٢	موافق بشدة	٢
٣	الإلمام بخلفية الأحداث والقضايا السياسية	٤.٣٢	٠.٨٨١	موافق بشدة	٣
٤	التمكن من مناقشة الآخرين في القضايا السياسية	٤.٢٨	٠.٨٧٦	موافق بشدة	٤
٥	قضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل	٢.٩٥	٠.٩٢٦	محايد	٥
٦	مجرد عادة تكونت لدي	٢.٨٤	٠.٩٥٠	محايد	٦
المتوسط العام		٣.٨٧	٠.٧٩٣	موافق	

\*المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

ينبني من الجدول السابق رقم (٨) أن أفراد عينة البحث من طلاب جامعة الملك سعود موافقين على الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسي، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية (٣.٨٧) من (٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، والذي يوضح أن درجة الموافقة على الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما تبين من الجدول السابق رقم (٨) أن هناك تباين في آراء أفراد البحث نحو الهدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٨٤ إلى ٤.٤٦)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (محايد/ موافق/ موافق بشدة) على التوالي.

كما تبين أن أهم هدف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية أهمية تمثل في العبارة رقم (٢)، وهي (معرفة ما يحدث حولي من أمور وقضايا سياسية)، حيث جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٤.٤٦ من ٥.٠٠).

وجاءت العبارة رقم (١)، وهي (فهم الأحداث والقضايا السياسية) في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٤.٣٩ من ٥.٠٠).

كما جاءت العبارة رقم (٣)، وهي (الإلمام بخلفية الأحداث والقضايا السياسية) في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٤.٣٢ من ٥.٠٠).

في حين جاءت العبارة رقم (٤)، وهي (التمكن من مناقشة الآخرين في القضايا السياسية) في المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط (٤.٢٨ من ٥.٠٠).

كما جاءت العبارة رقم (٥)، وهي (قضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل) في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٢.٩٥ من ٥.٠٠).

في حين جاءت العبارة رقم (٦)، وهي (مجرد عادة تكونت لدي) في المرتبة (السادسة والأخيرة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٢.٨٤ من ٥.٠٠).

يتبين من الجدول السابق رقم (٨) أن أهم الأهداف من الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معرفة القضايا السياسية يتمثل في معرفة الأمور والقضايا السياسية، وفهم الأحداث والقضايا السياسية، وكذلك الإلمام بخلفية الأحداث والقضايا السياسية، ويتضح من ذلك تنامي مستوى الوعي لدى الشباب السعودي، وتطور المستوى الثقافي لهم، حيث ظهرت الأهداف الأساسية من متابعة القنوات الإخبارية في معرفة قضاياهم السياسة وفهمها وتحليلها والخروج برؤية واضحة حول هذه الأحداث وما يمكن أن تؤدي إليه مستقبلاً.

### ٣) إجابة السؤال الثالث: ما مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في معالجة القضايا السياسية؟

للتعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول رقم (٩)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٥	أفاعل مع القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية من خلال تبادل الآراء مع الآخرين.	٤.١٩	٠.٩٥٨	موافق	١
٢	ساعدتني القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في تكوين فكرة عن قضايا سياسية معينة	٤.٠٦	٠.٨٦٤	موافق	٢
٣	متابعتي للقنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية تدفعني للتعاطف مع الشعوب المقهورة	٣.٩٤	٠.٩٣٨	موافق	٣
٦	تجعلني أناقش وأعلق على بعض الأخبار مع من حولي.	٣.٨٧	٠.٩٠٧	موافق	٤
١	القنوات الإخبارية التلفزيونية تمدني بمعلومات أكثر عن القضايا السياسية	٣.٧٢	٠.٩٢٧	موافق	٥
٤	متابعتي للأخبار السياسية والقنوات الإخبارية التلفزيونية تشعرني بالقلق والخوف	٢.٦٤	٠.٩١٧	محايد	٦
المتوسط العام		٣.٧٣	٠.٨٠٣	موافق	

\*المتوسط الحسابي من (٤.٠٠).

يتبين من الجدول السابق رقم (٩) أن أفراد عينة البحث من طلاب جامعة الملك يعتمدون بدرجة كبيرة على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة نحو اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية (٣.٧١ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، والذي يوضح أن درجة الموافقة على اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

وتبين من الجدول رقم (٩) وجود تباين في آراء العينة نحو اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٦٤ إلى ٤.١٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (محايد/ موافق) على التوالي.

كما تبين أن العبارة رقم (٥)، وهي (أنتفاعل مع القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية من خلال تبادل الآراء مع الآخرين)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٤.١٩ من ٥.٠٠).

وجاءت العبارة رقم (٢)، وهي (ساعدتني القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية في تكوين فكرة عن قضايا سياسية معينة) في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٤.٠٦ من ٥.٠٠).

كما جاءت العبارة رقم (٣)، وهي (متابعتي للقنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية تدفعني للتعاطف مع الشعوب المقهورة) في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٣.٩٤ من ٥.٠٠).

في حين جاءت العبارة رقم (٦)، وهي (تجعلني أناقش وأعلق على بعض الأخبار مع من حولي) في المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٣.٨٧ من ٥.٠٠).

كما جاءت العبارة رقم (١)، وهي (القنوات الإخبارية التلفزيونية تمدني بمعلومات أكثر عن القضايا السياسية) في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٣.٧٢ من ٥.٠٠).

في حين جاءت العبارة رقم (٤)، وهي (متابعتي للأخبار السياسية والقنوات الإخبارية التلفزيونية تشعرني بالقلق والخوف) في المرتبة (السادسة والأخيرة) من حيث الموافقة عليها بمتوسط مقداره (٢.٦٤ من ٥.٠٠).

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٩) إلى أن أكثر ما يجذب الشباب لمتابعة القنوات الإخبارية هو بهدف التفاعل مع القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية من خلال تبادل الآراء مع الآخرين، ويتضح من ذلك زيادة مستوى الوعي لدى الشباب السعودي، كما أن هذه القنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية ساعدتهم في تكوين فكرة عن قضايا سياسية معينة من خلال معرفة جميع جوانب الأحداث وتناولها من العديد من الزوايا والاستماع لجميع الآراء والأفكار حولها، بالإضافة إلى أن متابعة الشباب للقنوات الفضائية الإخبارية التلفزيونية تدفعهم للتعاطف مع الشعوب المقهورة من خلال ما يعرض عبر تلك القنوات من الأحداث المؤلمة التي تثير عواطف الشباب ومشاعرهم وبالتالي تؤدي إلى تعاطفهم مع الشعوب المقهورة.

### ثاني عشر: توصيات البحث:

- (١) على المسؤولين بالقنوات الإخبارية انتقاء البرامج التي تعمل على تنمية الوعي لدى الشباب الجامعي.
- (٢) إعداد البرامج التوعوية التي تساهم في زيادة مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بأهمية متابعة القضايا المجتمعية.
- (٣) على مسؤولي القنوات الإخبارية مراعاة التوازن في عرض الموضوعات الإعلامية، وأن تكون ملبية لاحتياجات المجتمع.
- (٤) إعطاء فرصة أكبر للشباب في مشاركتهم وإبداء آرائهم في القضايا المطروحة.
- (٥) ضرورة العمل على تطوير أسلوب عمل القنوات الإخبارية واختيار الطرق والأساليب الجاذبة للمشاهدين.
- (٦) ضرورة العمل على تبني السياسات الإعلامية التي تساعد في تنمية مستوى الولاء والانتماء للوطن، وخاصة في ظل المتغيرات الحالية وزيادة المخاطر الفكرية عبر شبكة الإنترنت.

## قائمة المراجع:

## أولاً المراجع العربية:

- إسماعيل، محمود (٢٠١٧م). معالجة القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة بالعربية للقضايا السياسية وعلاقتها بالحراك السياسي لدى طلاب الجامعات. مجلة دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. مصر، مج ٢٠ ع (٧٦).
- الحازمي، مبارك (٢٠٠٩م). دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. مصر، مج ١٢ ع (٤٤).
- الحسن، سناء (٢٠٠٧م). القنوات الفضائية العربية الإخبارية ودورها في ترتيب الأجندة السياسية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- الدهمشي، فلاح (٢٠١٠م). معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية والعربية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، مصر.
- دوابة، إيمان (٢٠٠٥م). دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية التلفزيونية في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأي العام. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، مصر.
- الشريف، عابدين (٢٠١٥م). تحليل مستوي اعتماد الفرد واتجاهات نحو قناة ليبيا الوطنية باستخدام تقنيات تنقيب البيانات: دراسة في مستقبل التلفزيون الليبي. مجلة جامعة الزيتونة. تونس، ع (١٦).
- طه، محمد (٢٠١٩م). دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طالبات كلية رياض الأطفال بمحافظة مطروح. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية والطفولة المبكرة. جامعة الفيوم، مصر.
- عبد الحميد، اعتماد (٢٠١٨م). أطر معالجة القضايا السياسية في النشرات الإخبارية بالفضائيات العربية. مجلة دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. مصر، مج ٢١ ع (٨١).

- عبد الحميد، محمد (٢٠١٠م). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد القادر، محمد (١٩٩٨م). دور الشباب في التنمية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- عبيد، اسام الدين (٢٠٢١م)، معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها. مجلة دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس. مصر، مج ٢٤ ع (٩٠).
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٤م). البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. (ط ١٤). عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع..
- العززي، وديع (٢٠١٥م). اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة. السعودية، مج ٥ ع (٨).
- محمد، يحيى (٢٠١٨)، الإعلام وقضايا التنمية. القاهرة: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر.
- مزيد، محمود. (٢٠٠٥م). اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. مصر، مج ٦ ع (٢).
- مكاوي، حسن. والسيد، ليلي. (١٩٩٨م). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. القاهرة

### ثانياً: المراجع العربية:

- Defleur, M. L.& Ball-Rokeach, S. J. (1982). **Theories of Mass Communication, 4th Ed.**, N.Y.: Longmans Inc.
- Hollander, Barry (2005). **Late-Night Learning: Do Entertainment Programs Increase Political Campaign Knowledge for Young Viewers?**. Journal of Broadcasting & Electronic Media, 49(4)
- Prior, Markus (2003). **Any good News In Soft News? The Impact of Soft News preference and political Knowledge**. Political Communication, (2).
- Saito, Shinichi(2008) **Television and Political Alienation: Does Television News Induce Political Cynicism and Inefficacy in Japan?**. International Journal of Japan Sociology, (17).